السمكة الملونة

السمكة الملونة

قصة ورسوم

محمود فهمي

أَطَلَّتِ ٱلسَّمكةُ ٱلمُلوَّنةُ من ٱلماءِ

فقالتِ ٱلبطّةُ:

كيفَ أَنتِ يا ذاتَ ٱلزَّعانِفِ؟

قالَتِ ٱلسَّمكةُ بِحُزنٍ: لا زِلْتُ في
ٱلبُحيرةِ أَما لكِ أن تَصحَبيني إلى
ٱلمَدَينَةِ؟!
قالتِ ٱلبطّةُ:
لا يوجَدُ فِي ٱلمدينَةِ سِوى
أقفاص وعُشَشٍ.

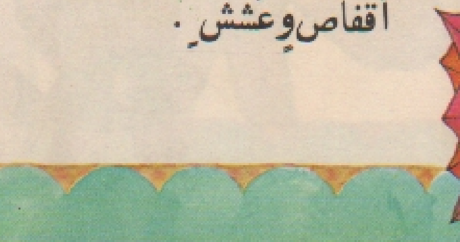

وعندما مرَّ ٱلكلبُ سَبعُ ٱللّيلِ،
قالَتْ ذاتُ ٱلزَّعانِفِ:
خُذني معكَ إلى ٱلمَدِينَةِ.

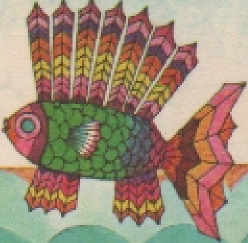

قالَ: المدينةُ!! ليسَتْ سوى عملٍ في حِراسَةِ المنازِلِ.

وقالتِ ٱلضِفدَعةُ:
لنْ تَستَفيدي شيئاً مِنَ ٱلمدينةِ
إنّ عالَم الماءِ أكثرُ جمالاً وهُدوءاً.

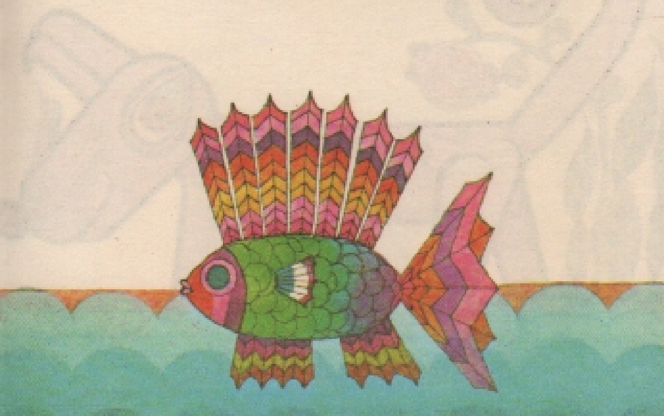

وقالتِ ٱلمَعِزَةُ: أَنا لم أَذهَبْ
إلى ٱلمدينةِ فأنا أعيشُ
بالرِّيفِ.

إستغربَ ٱلحِمارُ كركوبُ:
ألمَدينة!!
حيثُ العملُ والمشقّةُ
والزِّحامُ ما أَمْتعَ ٱلماءَ!

لم تيأسْ ذاتُ الزَّعانفِ وعندما أتى
حمادةُ يتنزهُ

طَلَبَتْ منهُ وهي تبتسِم أَنْ يَصْحَبها
معهُ إلى المدينة.

قالَ حمادةُ:

لا بدَّ أن تُحاوِلي بِنفْسِكِ.

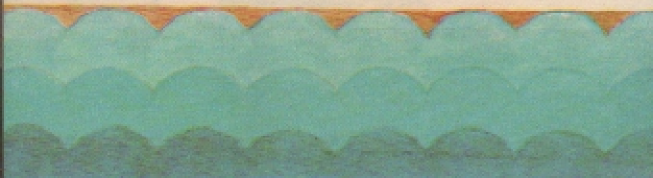

بدأَتْ ذاتُ ٱلزَّعانفِ تُحاوِلُ
حيثُ اكتَسَبَتِ ٱلقُوَّةَ اللازِمَةَ

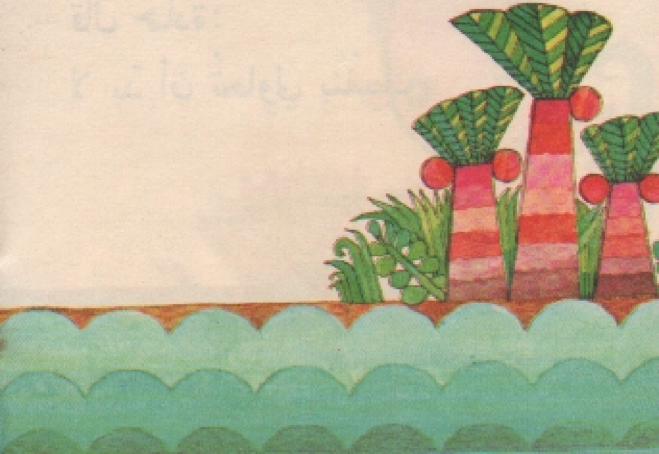

وفي ٱلصباحِ بَدَأَتْ رِحلتَها.

وفي قفزةٍ قويّةٍ أصبحتْ فوقَ
المدينةِ وشاهدتِ المباني،
الشّوارعَ، السّياراتِ والمصانعَ.

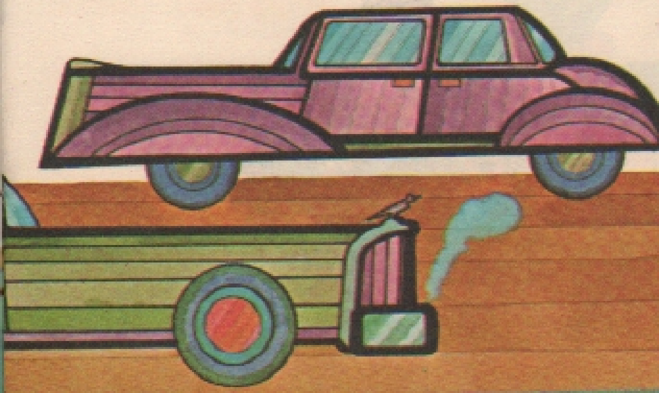

عندَ المساءِ قَرَّرتِ ٱلعودةَ
وكانت سَعيدةً بما رأَتْ.

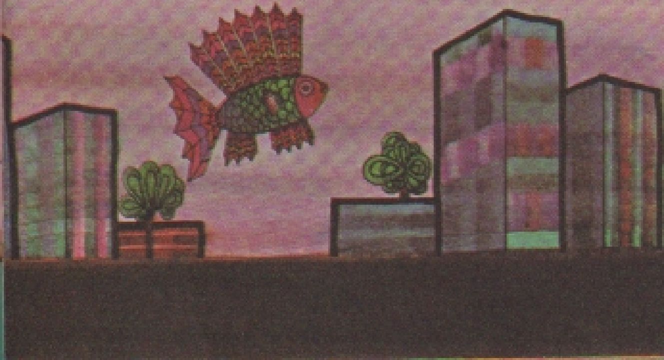

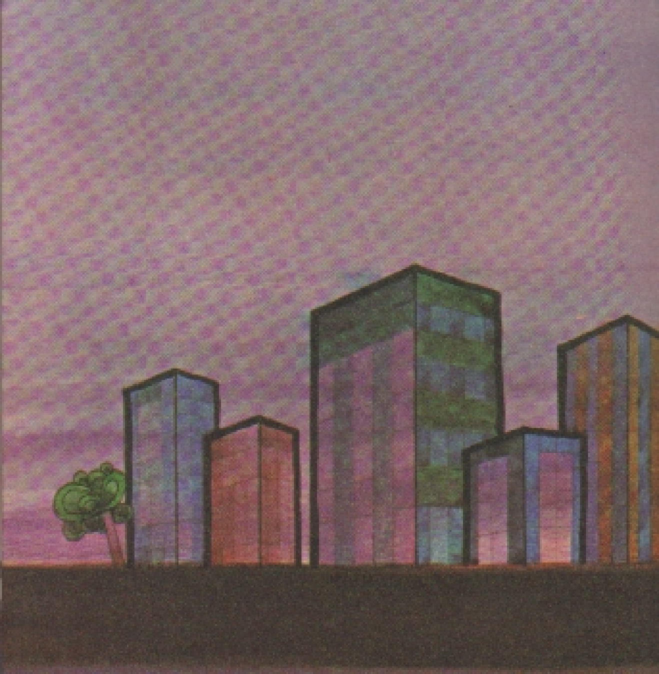

وعندما عادَتْ وَجَدَتِ
ٱلكُلَّ يسألُها عمَّا شاهدتْ في
ٱلمدينةِ.

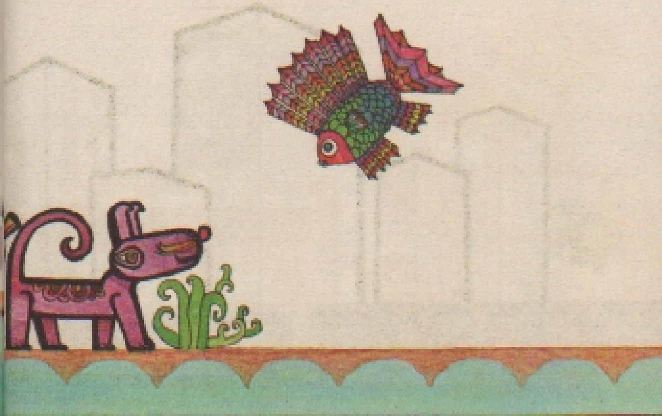

قَالَتْ:
إنَّها تختلفُ عمَّا تقولونَ
جميعاً. أَكْبَرُ وأَجمَلُ.

وعندما كانَ أَولادُها ٱلصِّغارُ
يسألونَها عنِ ٱلمدينةِ كانتْ
تقولُ لهم:
ليسَ مَنْ يَرى كَمَنْ يَسْمَعُ.

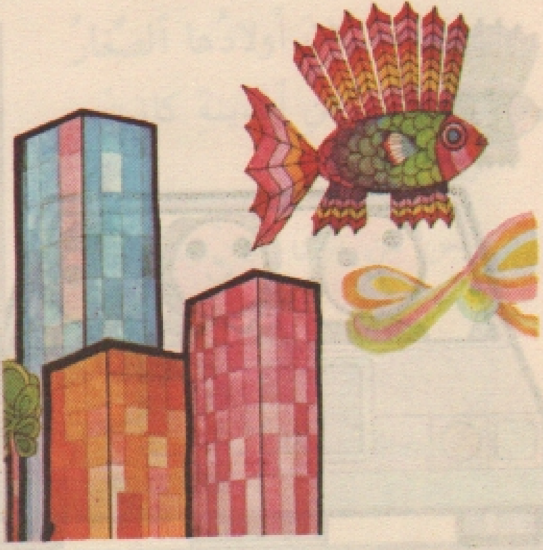

سلسلة

قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات ألوان [illegible]
فنية جميلة . [illegible]
[illegible]

1 - الحصان الخشبي
2 - غراب بالألوان
3 - ذرة للعصفور
4 - الأولاد يضحكون
5 - [illegible]
6 - حيلة ذكية
7 - أبطال صغار
8 - لعبة القطط
9 - [illegible]
10 - الولد الصغير
11 - الهدية
12 - السمكة الملونة
13 - الفيل والنملة
14 - الديك الأسود
15 - [illegible]
16 - قصة حياة شجرة
17 - [illegible]
18 - [illegible]
19 - [illegible]
20 - [illegible]
21 - [illegible]

دار الفتى العربي
نشر وتوزيع
كورنيش المزرعة . بناية الفرات . ص . ب ١٤/٥٢٣٦ . بيروت - لبنان